فعلى لاعترافهم بذلك في الحقيقة وما الطف قوله رب كل عبد عقيب ذكر الاله تشييدا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين [..] الباطل عن الافهام دفعا للاوهام اولئك الانعام فالرب المصلح من زكى الضيعة

الحمد لله لا احد بذاته الواجد في صفاته الواسع بحسن رافته [..] اصلحهما او الكاتم من اربت السحاب اي دامت وعلى العنيين هو الذي اصلح ثانيا

بوسع رحمته والصلوة على سيد المرسلين وخاتم النبيين انجدهم في انفصال عن اليوم وغدا وهو القايم الدايم ازلا وابدا والعبد اسم لمملوك من جنس العقلا والمملوك

وابرهم معجزة وآية وعلى آله واصحابه مقاليد السعادة ومفاتيحها ومجاديح [..] اسم للمقهور بالاستيلا من الاحد الاقصى فان قيل لم لم يقل رب كل شيء وهو اعم

ومصابيحها وبعد فيقول الواثق بكرم الله المعبود عبيده محمود بن محمد بن داود اللؤلؤي [..] قيل لان التكاليف من الحكيم انما يتوجه على العقلا والكتاب لبيانها فخص العبد لهذا

البخاري لا فسحتى فهمه الله في الدين وجعله لسان صدق في الآخرين قد طلب [..] ليكون ذكرا للرب مضافا الى العبد تحريكا للداعية والرغبة فيما امر وعما نهى اذ الايان

من تجمع لدي ادام الله توفيقهم وسهل الى اقتباس العلوم طريقهم ان اشرح لهم [..] بيد الاحسان منعما في ذكر العبد من حصول فايدة العموم ايضا لما ان نفوذ النفوذ

مسايل المنظومة شرحا مقتصدا بين الاطناب الممل والافلال المخل يقع به النفع [..] الاعلى يشعر بنفوذه في الادنى وكشفه ان الادمي فاق جميع الاجناس بانواع الجمال

بين مواقع الشرايع ومواضع الاجماع ظنا منهم لعلي حظيت من رياض العلم بشيم ومن [..] اصناف التدابير ولهذا يغلب بلطف حيله وحسن تدابيره جميع الحيوانات

شماله وصباه بنسيم ولست هنالك اني ذلك ولكن مع قلة البضاعة [..] الارضية فيستسخر الاسود الضارية والافاعي الناهسة ويستخرج من قعر البحر

خروجي عن اهل الصناعة اجبتهم الى ملتمسهم ومبتغاهم واسعفتهم بحاجتهم ومو[..] سود المائية ويستدرج من اوج الجو الطيور الهوائية فمن هذا شانه لما استراح

وشرعت فيه بتوفيق الله تعالى واقبلت عليه راجيا منه ان يجعل افيدة من الناس [..] ربوبية الرب جل وعلا فمن دونه احرى واولى ولعل تخصيص العرش الذي

تهوي اليهم فيصيب قبولا في القلوب ويذهب في البلاد مهب الصبا والجنوب [..] اعظم المخلوقات في مقام ذكر الاستيلا او التمدح بالعظمة والعلا بقوله تعالى

وسميته حقايق المنظومة ليكون الاسم دالا على فحواه ومخبرا عما حواه وحسبي [..] الرحمن على العرش استوى ليلتفت الى هذا المعنى ثم لما كان رب كل شيء وصانعه كان

ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير قال الشيخ الامام المحقق نجم الدين ابو حفص [..] مدايحهما راجعة اليه ومتوجهة لديه فلذلك اضاف الشرح رحمه الله تعقيب الحمد

محمد بن احمد النسفي رحمة الله عليه باسم الاله رب كل عبد والحمد لله وحمده بقوله والحمد لله فاللام عند عدم العهد تفيد الجنس لما عرف في اصول الفقه فان قيل

الحمد اعلم ان البا تقتضي تعلق فعل باسم اما خبرا او امرا وموضع البا نصب على [..] تضاف المحامد باسرها اليه وقد تحمد دونه اشياء من معالي وجمال علم وحلم وملك

ابتدئ او ابدؤا او رفع على معنى ابتدائي من الايجاز وانما لم يصرح بهذا المضمر ليقع [..] له الى ما يكثر تعداده من محاسن الدين والدنيا فالناس مقبلون على مدح الصور

فنارح باسم الله لا يغفل شيئه وبهذا ظهرت رتبة الحبيب على الكليم عليهما السلام [..] والالسن الفصيحة والمناظر البهيجة والارايح الطيبة والطعوم الملذذة والكلمات

حيث قال الحبيب ان الله معنا وقال الكليم ان معي ربي [..] قيل فاي شيء شكر نعمة ولاي شيء مدح بفضيلة فالله هو المشكور والممدوح

حذف متعلق الجار في قوله تعالى في تسع آيات اي اذهب في تسع آيات من الكتاب [..] في الحقيقة لانه خالق كل شيء مقدرا ومصورا ومدبرا اليس لمن مدح خطا

ثم من حق همزة الوصل في باسم الاله ان تثبت في الكتابة لان اسقاطها في التسمية [..] مدح الكاتب غير ان اصحاب الجحيم يمدحونه في حجب الشهوات فاما الحمد كله الله

لكثرة ما يكتب اولا اقامة تطويل البا مقامها كما حققه في الاحقاق والمعنيان [..] اليه ولا يتوجه الا اليه ويصدق في هذا قول القائل ان اسا الالفاظ [..]

فيما نحن بصدده فيبقى على قضية الاصل والاله اسم للمعبود الحق واطلاقه على [..] كل انسانا فانت الذي نعني وهذا التحقيق انما يبتني على قاعدة مذهب السنة

والمخلوقات كان يجري مجرى الالغاز وتخييل صورة المجاز لا يقوم لصدعها [..] الاعتزال البناء على مسئلة خلق الافعال وانما اخترت [..] لان الالفاظ في هذا

البراهين ولذلك لما اظهر النبي عليه السلام مقالة لا اله الا الله لم يباريه احد لمحاجة ولا [..] لانه المدح والشكر والحمد فالمدح اكثر ما يستعمل على الصفات الفاضلة والشكر

وورث الادم اصلحه

ان لم اوافك به فانا كفيل عالك على هذا المطلوب بعينه نصح اجماعا من المبسوط وغيره ن

كتاب الصلح وجاز صلح الاجير الوحد ان ك

من بعضها قال ان ذرت او هلكت الراعي الخاص اذا قال ماتت شاة من الغنم او اكلها السبع
او سرقت فصالحه رب الغنم على دراهم معلومة لا يجوز هذا الصلح عندهما ويجوز عند محمد
وانما وضع في اجير الوحد اذ في الراعي المشترك ابو يوسف مع محمد رحمهما الله وبيانه انه لا
يجوز الصلح عند ابي حنيفة رحمه الله في الراعي الخاص والمشترك لان عند الاجير المشترك
فيما هلك لا بصنعه كالمودع مع المودع لا يجوز الصلح عنده فكذا هذا ويجوز عند محمد
خاصا كان او مشتركا لان عند محمد الصلح مع المودع جائز فمع الراعي اولى وعن ابي يوسف
ان الاجير الخاص كالمودع وعنده الصلح مع المودع لا يجوز فكذا مع الاجير الخاص والاجير
المشترك ضامن لما هلك في يده وان لم يكن بصنعه عنده فيجوز الصلح معه كما يجوز مع الغاصب
من فتاوى قاضي خان وذكر في الشروح مسئلة صلح المودع لا غير ولكن كتبت ما هو
الاوفق بالنظم على وجه تفهم منه ذكر صلح المودع تبعا

كتاب الرهن

راهن لجل كل شاة بكذا يفتك ما حصته منه قضى رهن مائة شاة بالف
كل شاة بعشرة ثم نقد عشرة وقال نقدت حصة هذه الشاة واراد ان يأخذ الشاة
لم يكن له ذلك وقال في الزيادات له ذلك قال الحاكم ما ذكر في الزيادات قول محمد وانكر
الرازي هذا وقال نص محمد انه ليس له ذلك وقال في المبسوط الصحيح ان في المسئلة
عن محمد روايتين وقال في زيادات قاضي خان رواية الزيادات اصح وانما وضع في
المفصل حيث قال كل شاة بكذا اذ لو لم يفصل لا يكون له ذلك عندهم وكل جزء من الرهن
يكون محبوسا بجميع الدين ما لم يقبض الكل الا استردها شيئا والاجل قطيع من البقر كذا في
الديوان وار اد بها الغنم مجازا كل بالكسر وحصته بالفتح صححه الزرنوجي وقيل
بفتح اللام وضمه ايضا وفك الرهن وافتكه اذا اخرجه من يد المرتهن وخلصه من المغرب
ك وقال في انكسار قلب الرهن يفتك او يجعله بالدين رهن قلب فضة وزنه
ك وضمناه بخلاف جنسه وافتكه الراهن بعد كجنسه عشرة دراهم بعشرة دراهم
وقيمته مثل وزنه فانكسر القلب فعلى قولهما يضمن المرتهن قيمته ان شاء من جنسه وان
شاء من خلاف جنسه ويكون ما ضمن رهنا عنده الى ان يحل اجل الدين ثم يستوفيه قضاء
من جنسه والمكسور مملوك له بالضمان وعند محمد رحمه الله يخير الراهن ان شاء سلم المكسور
للمرتهن بدينه وان شاء افتكه ناقصا بالدين ولو كان هلك سقط الدين بالاتفاق اما ان كان

قيمته اقل من وزنه لرداءته يضمن المرتهن قيمته من خلاف جنسه عندهم ولو هلك
هو في باب ابي حنيفة رضي الله عنه ولو كانت قيمته اكثر من وزنه لجودته يأتي في
باب الثلاثة ان شاء الله تعالى وحمله مسئلة القلب على يد الا بن فضل لا يعرف في الرهن كان
وجامع المحبوبي القلب السوار في الديوان وفي المغرب قلب فضة اي سوار غير ملوي
مستعار من قلب النخلة وهو جمارها لانها من البياض واذا ارتهن الرجل قلب فضة
وزنه عشرة دراهم بعشرة وقيمة القلب اقل من عشرة دراهم يعني تماسه مثلا
فانكسر القلب عند المرتهن او هلك فان انكسر فان المرتهن يغرم قيمته مصوغا من الذهب
ويكون القيمة رهنا مكانه ويكون المكسور للمرتهن وانما صار هكذا احترازا عن
الربوا وادخال الضرر على الراهن لانه لو لم يجعل كذلك لا بد من ان يجعل الجاعل شيئا
بلا انه اما ان يجعل ذلك بجميع الدين او يجعل ببعض الدين ويجبر الراهن على الافتكاك
ولا سبيل الى ان يجعل ذلك بجميع الدين لان الرهن قائم وانما يجعل بالدين اذا هلك
الرهن فاذا كان عين الرهن قائما فلا يهلك به الدين ولا يجوز ايضا ان يهلك ببعض
الدين لاجل النقصان لان الراهن يصل اليه القلب بتمام وزنه ويسقط بعض دينه
فيؤدي ذلك الى الربوا ولا سبيل الى ان يجبر على افتكاكه بجميع الدين لان الراهن يدخل عليه
الضرر لان الرهن قد انتقص وصار كانه هلك بعضه فيصل اليه ماله ناقصا ولا يسقط
من الدين شيء فاذا لم يكن سبيل الى هذه الوجوه فلا بد ان يغرم المرتهن قيمته ويكون القيمة
رهنا مكانه لان الذي انتقص في ضمان المرتهن وهذا اذا انكسر واما اذا هلك فان في قول
ابي حنيفة هلك بعشرة دراهم عمدا وزنه وفي قول ابي يوسف ومحمد يضمن المرتهن
قيمته ويكون القيمة رهنا مكانه اما مذهب ابي حنيفة رحمه الله فهو ان الرهن عقد يجري
بينهما بتراضيهما وفيه معنى الاستيفاء فصار كالبيع والحكم في باب البيع هو الوزن لا
الصياغة فكذلك في الرهن ولان الدين في الرهن من طريق الحكم فاذا هلك صار مستوفيا
دينه والعبرة في استيفاء الفضة الوزن لا الصياغة والصياغة لا عبرة لها
في الاستيفاء الا ترى ان رجلا لو كان له على رجل عشرة دراهم فاستوفى منه عشرة
ثم وجدها زيوفا فاراد ان يحمل العشرة ويرجع بالنقصان لم يكن له ذلك بالاتفاق ولو
هلكت العشرة في يده لا يرجع بشيء عند ابي حنيفة فثبت ان العبرة في الاستيفاء
للوزن لا الصياغة واما مذهب ابي يوسف ومحمد رحمهما الله ان المرتهن يغرم قيمته
لان المرتهن لا يكون حاله اشقى من حال الغاصب ولو ان غاصبا غصب قلب فضة وزنه

المعروف بخواهر زاده والمبسوط للسيد الامام ناصر الدين السمرقندي المشهور
بالمنشور والقانون في الفقه له ايضا رحمهم الله ومنها الجامع الكبير لفخر الاسلام
على البزدوي والجامع الكبير للامام الاسبيجابي والجامع الكبير لشيخ الاسلام علاء
الدين السمرقندي والجامع الكبير للصدر الحميد والجامع الكبير لقاضي خان والجامع الكبير
للامام العتابي ومنها الجامع الصغير لابي بكر الرازي والجامع الصغير لفخر الاسلام
على البزدوي والجامع الصغير لشمس الائمة السرخسي والجامع الصغير لسيف
الحق ابي المعين النسفي والجامع الصغير للصدر الشهيد والجامع الصغير لصاحب
المحيط والجامع الصغير لقاضي خان والجامع الصغير للامام العتابي والجامع الصغير
لبدر الدين الورسكي والجامع الصغير للامام الاسبيجابي والجامع الصغير للامام المحبوبي
وفوائد الجامع الصغير للقاضي الامام ظهير الدين البخاري صاحب الفتاوى والجامع
الصغير للاقطش ومنها الزيادات لصاحب المحيط والزيادات للقاضي الامام
المعروف بقاضي علاء البلد والزيادات للقاضي الامام المعروف بقاضي خان والزيادات
لشيخ الاسلام العتابي ومنها اصول الفقه لشمس الائمة السرخسي واصول الفقه
لفخر الاسلام على البزدوي وغيرهما ومنها شرح القدوري وشرح الطحاوي
والخصايل في المسائل لصاحب المنظومة في ستة دفاتر وشرح الصاعدي ومنها
المحيط والذخيرة والتتمة له والكبرى والصغرى والمغني والملتقط لصدر الاسلام
وفتاوى قاضي خان وفتاوى العتابي والفتاوى الظهيرية وفتاوى الاقطش
والكامل في الفتاوى ونظم الفقه للامام الزندويسي وجامع الاسترشني والتحفة
وادب القاضي للصدر الشهيد والهداية والايضاح والتجنيس لشيخ الاسلام
برهان الدين وزاد الفقهاء وغياث المغني وملاذ المستفتي والخزانة والنصاب
والخلاصة لافتخار الدين الغزنوي وفتاوى الكشي في دفترين ومنها الاسرار للقاضي
الامام ابي زيد الدبوسي والطريقة للامام البرغري والطريقة لمجد الائمة السرخكي
والطريقة العلائية والطريقة النظامية والطريقة الحاجبية وطريقة الغزي
لبعض المشايخ ومنها الفرائض للقاضي الامام عماد الدين الحكيم وشرح الزيادات
السراجي والفرائض للصدر الشهيد ومنها الحصر للقاضي عماد الدين ... والحصر لابي
الفضل الكرماني والشفاء في الحصر لنور الائمة الحاضر وحصر للامام الزاهدي
ومن كتب اصحاب الشافعي الوسيط والبسيط والوجيز للامام الغزالي والتهذيب

والكفاية

الكفاية والمدخل والعمدة وكتاب في دفترين في مذهب مالك ومن كتب اللغة
الصحاح وديوان الادب والطلبة والمغرب والتاج وادب الكتاب
وكتاب الكتاب والمفصل وغيرهما ومن شروح المنظومة المخصوص بها
المصفى والمختلف وشرح قاضي خان وشرح الامام السغدي وشرح لغريبه [illegible]
لبعض المشايخ والعون لشيخ الاسلام علاء الدين المروزي ومن التفاسير
التاويلات للامام الهدى ابي منصور الماتريدي والاحقاف وكشف البيان
للثعالبي وايجاز البيان والجامع في التفسير والكشاف وانما ختمت فهرس
الكتب بالتفاسير ليكون ختامه بالمسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وكانت
تحلت محاسن مصنفات مولانا فصيرتها ضربة وسبكت بدايع مولانا بها فانحلت
نقرة فصارت والله للحدس الشروح بمنزلة الحدقة من الناظر والحارة من ساحة الخد
الناضر ومن نظر فيها بعين الانصاف ودع التعنت جانبا يعلم ان فيها من ابكار
اللطائف وبواكير الطرائف ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين والتمس من كل
من طالعها ان يرى فيها غلطا ان يغضي عنها وان عثر فيها على عثرة يعثر في عليها وتفرسي
فارس ممن له ادنى لب واقل كرم ان يعذرني فيها فانه بحر باطن قعره ظاهر
عبره ورجاء واثق بكرم ربي ان ينفعني بها وجميع المسلمين في الدارين وهو افضل
مأمول واكرم مسؤول وتم الجمع في جمع عظيم بجبانة بخارا ضحوة يوم الاضحى بعد
صلوة العيد في زمان خلص الله تعالى خلقه عليها من تلك البلية الدهماء والداهية
الدهياء وتشرف ولدي بابراز الفداء وبنا نابه في كتابه الكريم فقال وفديناه بذبح
عظيم وذلك في سنة ست وستين وستمائة
والحمد لله رب العالمين والصلوة على نبينا
محمد وسائر الانبياء اجمعين وعلى من تبعهم
الى يوم الدين ومجموع الكتب المذكورة
ثلثمائة ونيف ثم الكتاب حامدا
لله تعالى وقت الضحى من الجمعة
على يدي اضعف عباد الله
والمحتاج اليه